

تفسير ابن كثير

قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس Bهما { وإن من شيعته لإبراهيم } يقول من أهل دينه وقال مجاهد على منهاجه وسنته { إذ جاء ربه بقلب سليم } قال ابن عباس Bهما يعني شهادة أن لا إله إلا الله وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو أسامة عن عوف قلت لمحمد بن سيرين ما القلب السليم ؟ قال يعلم أن الله حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وقال الحسن : سليم من الشرك وقال عروة لا يكون لعانا .
وقوله تعالى : { إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون } أنكر عليهم عبادة الأصنام والأنداد ولهذا قال D { أنفكا آلهة دون الله } تريدون * فما طنكم برب العالمين { قال قتادة يعني ما طنكم أنه فاعل بكم إذا لاقيتموه وقد عبدتم معه غيره